# الدر المصون
# في
# نسب أولاد شقرون

الدكتور محمد أحمد شقرون
الجزائري

# الدر المصون

# في

# نسب أولاد شقرون

جمع وتدقيق

الدكتور محمد أحمد شقرون الجزائري

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م

عَنِ الْعَلاءِ بن خَارِجَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلأَهْلِ، وَثَرَاءٌ لِلْمَالِ وَمَنْسَأَةٌ لِلأَجَلِ» (1).

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» (2) .

---

(١) أخرجه الترمذي : ١ / ٣٥٧ - ٣٥٨ و الحاكم: ٤ / ١٦١ وأحمد : ٢ / ٣٧٤

(٢) رواه مسلم برقم ٢٦٩٩.

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله المتنَزِه عن الأشباه والأنساب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خالصة من الشك والارتياب، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المخصوص بأشرف الأنساب وأكرم الأحساب، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المتمسكين بأقوى الأسباب أما بعد :

فإن عائلة شقرون من أكبر وأعرق العوائل في المغرب العربي وفروعها تنتشر في المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا وبلاد الشام والعراق والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر .

ولقب شقرون نسبة إلى جدهم شقرون الودغيري نزيل منطقة ودغير بمدينة فجيج (فقيق) من ذرية سيدي أبي زيد عبدالرحمن الودغيري.

وقد أجمعت كتب الأنساب التي دونت لعوائل الأدارسة الأشراف في المغرب العربي على أن أولاد شقرون من الأدارسة الاشرأف ينتهي نسبهم إلى الدوحة النبوية الشريفة ، وهذه المراجع الموثوقة والموثقة تؤيد وتثبت وتدعم ما يتناقله أولاد شقرون شفويا عن آبائهم وأجدادهم حقيقة نسبهم الشريف (الشرفة) بما لايدع مجالا للشك أو الطعن ، فهم حفدة الشريف يخلف بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله (مرتين) ابن علي بن مناصر بن

عيسى بن الشريف الأمير الشيخ عبد الرحمن الودغيري القادم إلى فجيج هو وأولاده سنة ٣١٧ هـ/ ٩٢٩ م ، وهو ابن علي المكنى بيعلا بن إسحاق المكنى بعبد العلي بن أحمد بن محمد بن الإمام الخليفة محمد بن الإمام الخليفة مولاي إدريس الملقب بالدر النفيس وبتاج المغرب وباني مدينة فاس ، ابن مولانا الإمام الخليفة إدريس الأكبر والملقب بالفاتح والمبايع له بالخلافة بالمغرب في العام ١٧٢ من الهجرة النبوية الشريفة وهو ابن الإمام مولانا عبد الله الكامل إمام المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام ، والمسمى بالمحض والخالص لكونه أول مولود حسني من أم حسينية وهي فاطمة بنت الحسين وهو ابن الإمام القدوة الحسن المثنى ابن مولانا الإمام الحسن المجتبى حليم آل البيت وريحانة الرسول وسيد شباب أهل الجنة نجل الخليفة أمير المؤمنين الأسد الغالب سيدنا الإمام علي بن أبي طالب من مولاتنا البتول وبضعة الرسول سيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء بنت مولانا وحبيبنا وقائدنا رسول رب العالمين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين نبي الله ورحمته المهداة محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً دائماً وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وسأستعرض في هذا البحث المراجع والمصادر التاريخية التي ذكرت نسب أولاد شقرون ، وهي مراجع معروفة مشهورة موثوقة أغلبها مطبوع موجود بالمكتبات ، تلقاها العلماء بالقبول وعليها العمدة في الأنساب ، كتبها علماء

ثقات مشهود لهم بالعلم والتحري ولهم باع طويل في علم الأنساب ، من هذه المراجع التي نسبت أولاد شقرون إلى النبي ﷺ :

١- سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ، للفقيه العلامة القاضي في حينه محمد بن علي حشلاف الجزائري .

٢- كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية لأحمد الشباني.

٣- الدر النثير فيمن أشتهر وصح نسبه من شرفاء الوادغير بفجيج ، فاس للفقيه النسّابة الشريف محمد بن محمد بن الحسن المخلوفي الودغيري الفاسي الإدريسي .

٤- كتاب اتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان أحمد بن أبي الضياف .

٥- قرة العين في معرفة اليقين لمحمد الشارف عبد الله الحسنى الإدريسى الخطابي.

٦- الفهرس في عمود نسب الادارسة الأستاذ المريني العياشي.

٧- جريدة النسب فيمن انتسب لخير أب للباحث للنساب سيد ابن عبد الطيف الضعيفى الفيتورى الأدريسى الحسني .

٨- تاريخ وجدة وأنكاد في دوحة الأمجاد للدكتور للاسماعيلي مولاي عبد الحميد العلوي.

٩- فهرس العشائر والأسر الهاشمية الشريفة للسيد الشريف عثمان بن حبيب الحسني العلوي الهاشمي.

١٠- تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب تأليف الشيخ عبد الرحمن للأنصاري.

والله بشهد أني لم أكتب هذا الكتاب للتباهي أو الافتخار وإنما من باب التحدث بنعمة الله تعالى - ولاشك أن هذا النسب من كبير نعم الله تعالى وكلها كبير - ولبيان الحق فمن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

وكتبه

الدكتور أبو أنس محمد أحمد شقرون الجزائري

١٨/ جمادى الأولى / ١٤٣٥هـ الموافق :١٩/ ٣/ ٢٠١٤م

## حرمة الانتساب إلى آل البيت النبوي بالباطل

أشرفُ الأنساب نسَبُ نبيِّنا محمد ﷺ ، وأشرف انتسابٍ ما كان إليه ﷺ وإلى أهل بيتِه إذا كان الانتسابُ صحيحاً ، وقد كثُرَ في العرب والعجم الانتماءُ إلى هذا النَّسب ، فمَن كان من أهل هذا البيت وهو مؤمنٌ فقد جمَع الله له بين شرف الإيمان وشرف النَّسب، ومَن ادَّعى هذا النَّسبَ الشريف وهو ليس من أهله فقد ارتكب أمراً محرَّماً، وهو متشبِّعٌ بِما لَم يُعط، وقد قال النَّبِيُّ ﷺ: « المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» [1].

يتعين ترك الانتساب إلى النبي ﷺ إلا بحق، وقد جاء الوعيد الشديد في من انتسب إلى غير أبيه ، أو ادعى قوماً ليس له فيهم نسب. فقد جاء في الحديث الصحيح عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ

(١) رواه مسلمٌ في صحيحه (٢١٢٩) من حديث عائشة رضي الله عنها.

الْفِرَى[1] أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ[2] أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ » [3].

وجاء عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منْ النَّارِ» [4] .

وعن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي ﷺ يقول: « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»[5].

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[6].

---

(١) جمع فرية وهي الكذبة ، وأفرى أفعل منه للتفضيل أي أكذب الكذبات.

(٢) يقول رأيت في النوم كذا ولم يكن رأى شيئا لأنه كذب على الله فإنه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام .

(٣) صحيح البخاري مع الفتح كتاب المناقب (٦/ ٥٤٠) حديث رقم :(٣٥٠٩).

(٤) رواه البخاري (٦/ ٥٣٩) واللفظ له، مسلم في كتاب الإيمان باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم (١/ ٧٩) حديث رقم: (١١٢).

(٥) صحيح البخاري مع الفتح كتاب الفرائض باب من ادعى إلى غير أبيه (١٢/ ٥٤ )حديث رقم :(٦٧٦٦) وصحيح مسلم كتاب الإيمان (١/ ٨٠) حديث رقم: (١١٤)

(٦) أخرجه ابن ماجة في سننه برقم ( ٢٦٥٨ ) بإسناد صحيح.

وعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:« كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لا يَعْرِفُهُ أَوْ جَحْدُهُ وَإِنْ دَقَّ»[1].

والمراد به من تحول عن نسبته لأبيه إلى غير أبيه عالما عامدا مختارا.

وفي مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول ﷺ : «من ادعى إلى غير أبيه لم يرح ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام » [2] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :« لا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ» [3] .

ففي هذه الأحاديث الوعيد الشديد لمن انتسب إلى غير أبيه أو قوم غير قومه، وتحريم الانتفاء من النسب المعروف والادعاء إلى غيره، وقيّد ذلك بالعلم ، ولا بد في الحالتين إثباتاً ونفياً ، لأن الإثم يترتب على العالم بالشيء المتعمد له.

ومما يدل على عظم جرم صاحب ذلك الفعل أنه عطفه على الكذب على النبي ﷺ ، والكذب على النبي ﷺ كذب على الله وقد الله تعالى :﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾[1] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة أيضاً في سننه برقم ( ٢٧٩٣ ) بسند حسن صحيح.

(٢)مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري : ( ٢/ ٣٢٦ ) والحديث صحيح

(٣) صحيح البخاري مع الفتح كتاب الفرائض (١٢/ ٥٤) حديث ( ٦٧٦٨ ) وصحيح مسلم كتاب الإيمان:(١/ ٨٠) حديث رقم (١١٣).

وقد ذكر القاضي عياض أنه روي عن الإمام مالك رحمه الله فيمن انتسب إلى بيت النبي ﷺ :« أنه يضرب ضرباً وجيعاً، ويشهر ، ويحبس طويلاً حتى تظهر توبته لأنه استخفاف بحق الرسول ﷺ » (٢) .

وقال القاضي عياض رحمه الله في هذا السياق شعرا:

القول فيما جاء في من انتسب ... لآل بيت المصطفى وقد كذب

يطرح في السجن لدى الإمام ... أو من ينوب عنه في الأحكام

لأنه قد قصد الإهانة ... لآل بيت خص بالصيانة

وليس قصده إرتفاع نفه ... بل فتح الباب لغير أهله

إذ جعل الرخصة فيه مطلقا ... لكل داخل سوى من اتقى

ولا يكون ذاك في المعهود ... إلا في ذي عرق من اليهود

أو في ذي نسبة من العبيد ... عند ذوي التجريب حق فأستفيد

فلعنة الإله والملائكة ... والناس أجمعين دهرا سلكه

(١)الأنعام: ٢١

(٢) الشفاء للقاضي عياض: ٢/ ١١٣.

## الطعن في الأنساب

أصبح الطعن في الأنساب ظاهرة منتشرة على ألسنة الناس وأقلامهم في المنتديات والمواقع ، فتراهم يخوضون في أعراض الناس وأنسابهم دون خوف أو وجل ، مستهينين بهذه الكبيرة الخطيرة والله تعالى قال: ﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [1] فينفون نسب هذا دون علم ، ويحتقرون ذاك أو يشككون في نسبه دون بينة ، وقد نسي هؤلاء أن الطعن في الأنساب طريق إلى الكفر:

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِّ ﷺ : « اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ» [2].

قوله ﷺ الطعن في الأنساب: أي القدح من بعض الناس في نسب بعض بغير علم ، وقال العلماء الطعن في الأنساب فُسِّر بالموجود في زماننا ينتسب إنسان إلى قبيلة ويقول بعض الناس ليس منهم من غير بينة بل الظاهر أنه منهم .

كما أن الطعن في الأنساب من أمور الجاهلية :

---

(١) النور: ١٥

(٢) رواه مسلم:ج١/ ص٨٢ رقم : (٦٧)

عن أبي مَالِكٍ الأَشْعَرِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ وَالنِّيَاحَةُ » (١).

والطعن في الأنساب فيه استطالة في عرض المسلم وإيذاء له:

والله تعالى يقول : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾ ﴾(٢) .

ومن أنواع الأذى الطعن في الأنساب نفيا وإثباتا بغير علم ولا بينة ، وإنما يقول سمعت الناس يقولون كذا وكذا والله تعالى قال: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾(٣).

وفي الحديث الذي رواه سَعِيد بْن زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ» (٤) .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٢، رقم ٢٢٩٥٤) ، ومسلم (٢/ ٦٤٤ ، رقم ٩٣٤).

(٢) الأحزاب: ٥٨

(٣) النور: ١٥

(٤) أخرجه أحمد (١/ ١٩٠ ، رقم ١٦٥١) ، والطبرانى (١/ ١٥٤ ، رقم ٣٥٧).

والمنهي عنه في هذا الحديث هو إطالة اللسان في عرض المسلم ونَسَبُه من عرضه ؛ وإنما يكون هذا أشد تحريماً من المراباة في الأموال ، لأن العرض أعز على النفس من المال .

كما أن الطعن في الأنساب واقع بين الغيبة والبهتان :

وقد نهى الله عن الغيبة وذمها في كتابه الكريم وشبه صاحبها بآكل لحم الميتة قال تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾[1] .

وفي الحديث النبوي الشريف عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ»[2] .

فالطاعن في الأنساب لا محالة واقع بين محذورين إما الغيبة أو البهتان والعياذ بالله.

والطعن في الأنساب فيه من الفحش والسب وبذاءة اللسان :

---

(١)الحجرات: ١٢

(٢)صحيح مسلم:ج٤/ ص٢٠٠١ رقم : (٢٥٨٩).

كما في الحديث النبوي الشريف عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهَّﷺ: « إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللهَّ يَبْغَضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ» [1] وعَنْ عَبْدِ اللهَّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ: « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلا اللَّعَّانِ ، وَلا الْبَذِيءِ ، وَلا الْفَاحِشِ»[2].

الطعان : الوقَّاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ، والفاحش : الذي يتكلم بالقبيح ، والبذاء:الفحش في القول.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ: «سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[3].

---

(١)أخرجه أحمد : (٥/ ٢٠٢ ، رقم ٢١٨١٢) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (١١/ ٨٤٦ ، رقم ٢٧١٤) ، وابن حبان من طريق أبى يعلى (١٢/ ٥٠٦ ، رقم ٥٦٩٤) ، والضياء من طريق أبو يعلى (٤/ ١٠٦ ، رقم ١٣١٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (١/ ١٦٦ ، رقم ٤٠٤) ، وفى الأوسط (١/ ١٠٦ ، رقم ٣٢٨) ، وابن عساكر (٥٧/ ٢٤٨) . قال الهيثمى (٨/ ٦٤) : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط بأسانيد وأحد أسانيد الطبرانى رجاله ثقات.

(٢) أخرجه أحمد : ١/ ٤٠٤(٣٨٣٩) . والبخاري ، في الأدب المفرد رقم : (٣٣٢)

(٣) أخرجه ابن أَبي شَيْبَة : (١٣٢٤١) . وابن ماجة : (٣٩٤٠) . وأبو يَعْلَى : (٦٠٥٢).

## أصل اسم شقرون

( شقرون) اسم عربي لفظا ومعنى ، جاء في مجلة المجمع اللغوي بالقاهرة : «صيغة ( فعلون ) وكونها عربية وإعرابها : ما كان من الأعلام منتهياً بواو ونون زائدتين، نحو ميسون وحمدون وشقرون وخلدون، له أمثلته منذ أقدم العصور العربية، فصيغته عربية ، وعليها صيغ ما ورد من أعلام أهل المغرب ، وهو يعرب إعراب المفرد بالحركات على النون مع التنوين ومع لزوم الواو ، فإن كان علماً لمؤنث ، منع من الصرف للعلمية والتأنيث ، ويأخذ هذا الحكم ما كان من الأعلام منتهياً بياء ونون زائدتين» (١).

وجاء في المصدر نفسه :« فعلون كثير في أسماء المواضع وأعلام الرجال في اليمن ، وكأن هذا قد حُمل إلى إفريقيا والأندلس فشاع هناك في أسماء المواضع»(٢).

وقال ابن الحاجب في الشافية(٣) :

والفتح إن يصح في سحنون فذاك فعلون كما حمدون

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ الأعداد (٨١ – ١٠٢).

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ الأعداد (٨١ – ١٠٢).

(٣ ) الشافية لابن حاجب :١/ ٢٥ .

ووزنه يختص بالأعـلام لندرة الفعلول في الكلام

جاء في موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب في جزء سجل أسماء العرب المجلد الثالث:« شَقْرُون من (ش ق ر) تمليح أو تعظيم شقر»[١].

وفيها أيضا: « وشقروني من (ش ق ر) نسبة إلى شقرون أو إلى شقرونة».

وجاء في معجم «أسر بني تميم في الحديث والقديم »للأستاذ حمد الناصر آل وهيب :« الشقرون أو أبو شقرون في رياض الخبراء من بلدان القصيم من الوهيبي من المشارفه (الشرفاء) من الوهبه» [٢] .

وجاء في بعض المعاجم الغربية :

**CHAKROUN ou CHEKROUN** : nom d'origine arabe formé sur 'ashqar signifiant roux ou blond. Le suffixe ûn est une forme augmentative qui donne très roux.Chekroun (Arabe) : augmentatif de 'ashqar : blond, roux (rac. sh.q.r) Cf Chakroun, Chokron, Choukroun[3].

---

(١)انظر موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب : ٣/ ١٨٢٩

(٢) معجم اسر بني تميم في الحديث والقديم لحمد الناصر آل وهيب ، الطبعة الأولى ١٤١٤ ـ ١٩٩٤، الجزء الثاني م، ص ٥١٣ إلى ٥٢٢.

(3) **BEAUSSIER M. : Dictionnaire pratique arabe-français, Alger La Maison des Livres, 1958 (1887).**

فلقب شقرون عربي لا شك فيه ولا لبس لفظا ومعنى ،أما ما وجد من العجم من غير المسلمين من يحمل هذا اللقب فهو مجرد انتحال كما انتحلوا أسماء عوائل عربية عريقة معروفة النسب حتى يخفوا أصلهم وهويتهم ويتسنى لهم العيش بسلام مع العرب المسلمين[١] .

وقد لاحظ العلامة عبد الحفيظ الفاسي في رحلته إلى بعض مراسي المغرب أن بعض الطوائف احتكروا تجارة البلد وتجنسوا وغيروا أسماءهم خاصة بعد اعتلائهم المناصب السامية ، وهذا ما قاله أيضا ابن عذارى في كتابه البيان المعرب[٢].

***

(١) انظر في هذا المجال المراجع التالية : بيوتات فاس الكبرى لإسماعيل بن الأحمر ، وزهر الآس في بيوتات فاس لعبد الكبير بن هاشم الكتاني ، وسلوة الأنفاس محادثة الأكياس جعفر ابن إدريس الكتاني.

(٢ ) البيان المعرب: ج٤ ص١٨ .

## إدريس الأول ﷺ

يُنسب الأشراف الأدارسة إلى جدهم إدريس الأول بن عبدالله الكامل المحض بن الحسن المُثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما.

وتتلخص قصة مولاي إدريس الأكبر فيما يلي [(١)] :

في نهاية العصر الأموي اجتمع آل البيت النبوي برئاسة الإمام عبدالله الكامل المحض وقرروا مبايعة ابنه محمد النفس الزكية بيعة الخلافة ، وخرج محمد النفس الزكية بالمدينة عام ١٤٥ هـ، فأرسل إليه الحاكم العباسي الجيش الجرار الذي قضى على هذه الحركة العلوية وقتل فيها محمد النفس الزكية.

---

(١) انظر تاريخ الادارسة فيما يلي من المراجع :كتاب روض القرطاس لابن أبي زرع ، الاستقصاء في تاريخ المغرب الاقصى احمد الناصري ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبرلابن خلدون ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذارى المراكشي ، المعجب في أخبار إفريقية والمغرب لعبد الواحد المراكشي ، تاريخ دولة الأدارسة لأبي عبد الله التنسي ، الكامل فى التاريخ لابن الأثير، الدر النفيس لأبى العباس أحمد ، الأنيس المطرب المغرب لابن أبى زرع على بن محمد ، مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهانى على بن الحسن ، الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة لابن زيدان . ، دولة الأدارسة لإسماعيل العربي.

وفي عام ١٦٩ هـ قامت حركة أخرى لآل البيت بقيادة سيدنا الحسين بن علي بن الحسن المثلّث بن الحسن المُثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما. وهذه الحركة أيضاً تمكن الجيش العباسي من القضاء عليها في يوم التروية من شهر ذي الحجة عام ١٦٩ هـ. وتُعرف هذه الموقعة بموقعة «فَخّ» نسبةً إلى وادي فخ. وقد قُتل من آل البيت العشرات ، وهو الآن ضمن حدود مكة المكرمة ، ولم يَنجُ من هذه المعركة سوى نفر قليل من آل البيت ، منهم مولانا إدريس الأول بن عبدالله الكامل المحض ، أما قائد آل البيت في هذه المعركة فقد قتل وقطع رأسه وأرسل إلى الحاكم العباسي.

خروج مولاي إدريس الأول من الحجاز إلى المغرب

وبعد هذه المعركة هرب إدريس بن عبد الله مع مولاه راشد، وقد قيل عن راشد أنه أخوه بالرضاع وأنه قرشي الأصل ، ولكن من الأرجح أنه من البربر الذين دخلوا في الإسلام أيّام الفتوحات ، ولهذا السبب هرب مع سيدنا إدريس إلى المغرب، وبحكم أنه بربري ويعرف اللسان البربري عرّف مولاي إدريس بأهله البربر ووثقوا به.

وكان خطّ سيرهما من وادي فخّ إلى مدينة يَنبُع ثم إيلات والعقبة، ثمّ مصر، ثمّ برقة فالقيروان ثم تلسمان ثم ملوبة فالسوس فطنجة ثم وليلي، وهي مدينة مندثرة منذ عهد الرومان تقع فى سفوح جبل زرهون ، وهو المكان الذي أقام فيه مولاي إدريس، وبايعه البرابرة وعلى رأسهم أميرهم إسحاق بن عبدالمجيد

الأوربي وأكرموه وتزوج بابنته « كنزة » التي أنجبت له ابنه مولاي إدريس الثاني ولم يحظ برؤية أبيه.

ونشر مولاي إدريس الأول الإسلام في بلاد المغرب، وحارب الفِرق الضالّة، وأخذ في التوسع جهة الشرق وضمّ لدولته منطقة تلمسان، وتوسع في اتجاه الجنوب.

وبدأ ناقوس الخطر يدقّ أبواب دولة بني العباس، وقد شعر بذلك الحاكم العباسي هارون الرشيد، خاصة وأنه يعلم أن مولانا إدريس لا يزال حنينه لمسقط رأسه الحجاز وأنه ممن قادوا حركات الانتفاضة العلوية بالمشرق، وأنه إذا ما تمكن من الوصول إلى المشرق فإن ذلك يعني أُفول دولة بني العباس لوجود أعوان له بين جيش بني العباس.

وبالتالي فقد فكر الحاكم هارون الرشيد في حيلة يستطيع أن يتخلص بها من هذا العلوي الذي استطاع أن يؤسس أول دولة علوية هاشمية.

واستطاع الحاكم العباسي أن يدس إليه أحد رجاله الذين استطاعوا أن يصلوا إلى ديوان مولاي إدريس، وأن يتظاهر بحب آل البيت والولاء لهم ، إلى أن تمكن من دسّ السمّ له واغتياله سنة( ١٧٧هـ = ٧٩٣م) على أرجح

الروايات، ويقال إن هذا المارق هو الشمّاخ ، ودُفن إدريس الأول رحمه الله بمدينة وُلِيْلِي على رأس جبل زرهون.
مات إدريس الأول، ولم يترك ولداً إلا حملاً من احدى نسائه اسمها كنزة، فجمع مولاه راشد رؤساء البربر، ووجوه الناس، وقال لهم :« إن رأيتم أن تصبروا، حتى تضع هذه الجارية حملها، فإن كان ذكراً أحسنا تربيته، حتى يبلغ مبلغ الرجال، وبايعناه تمسكاً بدعوة آل البيت، وتبركاً بذرية الرسول، وإن كان انثى نظرتم لأنفسكم.

فقالوا له : ما لنا رأي إلا ما رأيت، وأنت عندنا عوض عن إدريس، حتى تلد الجارية حملها، ويكون ما أشرت، على أنها إن وضعت جارية كنت أحق الناس بهذا الأمر، لفضلك وعلملك ودينك» .

وولدت الجارية ذكراً، فسماه راشد إدريس ، وقام بأمره أحسن قيام ، فأقرأه القرآن، حتى حفظه، وهو ابن ثماني سنوات، ثم علمه الحديث والسنة والفقه والعربية، ورواه الشعر وأمثال العرب ، وعرفه أيام الناس والملوك ، ودربه على ركوب الخيل والرمي بالسهام ، ولم يمض له من العمر أحدى عشرة سنة إلا وقد اضطلع بما حمل، وترشح للأمر، وبايعه البربر عن طاعة منهم وإخلاص.

ولما استقام أمر المغرب لإدريس الثاني وفدت عليه الوفود من سائر البلدان، وتسامع به العرب ، فأقبلوا إلى حضرته من إفريقيا والأندلس ملتفين حوله ، حتى اجتمع لديه منهم ٥٠٠ فارس من قيس والأزد ومذحج وغيرهم ، فأكرم وفادتهم، وأجزل صلتهم، وأدنى منزلتهم، وأسند إليهم الكثير من مناصب الدولة.

لما كثرت الوفود على إدريس الثاني من العرب وغيرهم، وضاقت بهم مدينة «وليلي» بنى مدينة فاس، وأنشأ فيها المدارس والجوامع والأسواق ، وضرب الدرهم الإدريسي ، وأمر الناس بالبناء، وقال : « من بنى موضعاً أو غرسه فهو له» فبنى الناس كثيراً، وغرسوا كثيراً.

ولما فرغ من بناء المدينة ذهب في الجمعة الأولى إلى الجامع، وصعد المنبر يخطب الناس، ورفع يديه في آخر الخطبة، وقال : «اللهم إنك تعلم أني ما أردت ببناء هذه المدينة مباهاة ولا مفاخرة، ولا رياء، ولا سمعة، ولا مكابرة، وإنما أردت أن تعبد بها، ويتلى بها كتابك، وتقام بها حدودك، وشرائع دينك، وسنة نبيك ما بقيت الدنيا. اللهم وفق سكانها للخير، وأعنهم عليه، واكفهم مؤونة أعدائهم، وأدرر عليهم الأرزاق، واغمد عنهم سيف الفتنة والشقاق. إنك على كل شيء قدير، فأمن الناس على دعائه، فكثرت الخيرات بالمدينة، وظهرت البركات».

ومن محاسن فاس أنها كثيرة الأشجار، يشقها نهر نصفين، وتتشعب منه جداول تجري في الدور والحمامات والشوارع والأسواق، وفي أكثر بيوتها تتفجر العيون، وتنبع الينابيع بداخلها، واتخذت فاس عاصمة الملك، وكان ابتداء بنائها سنة ١٩٣ هـ.

أما مولاه راشد فقد كاد له الحاكم العباسي وأرسل له مَن قتله. وفي ذلك قال إبراهيم بن الأغلب في بعض ما كتب به إلى هارون الرشيد:

أَلَمَ تَرَني بالكيد أرديتُ راشداً وأني بأخرى لابن إدريسَ راصدُ

غزوه وجهاده

لما فرغ إدريس من بناء مدينة فاس، واتخذها دار ملكه اتجه إلى الغزو، فذهب إلى بلاد المصامدة واستولى عليها، وأبدى إدريس من البسالة والمهارة ما حير الألباب، قال بعض من شهد معه الغزاوات: «حاربنا الخوارج الصفرية من البربر، وكانوا ثلاثة أضعافنا ، فلما تقارب الجمعان نزل إدريس، فتوضأ، وصلى ركعتين، ودعا اللهّ، ثم تقدم للقتال. فأعجبني ما رأيت من ثباته، وقوة جأشه، فالتفت نحوي، وقال : مالي أراك تديم النظر إليّ ؟ قال : أعجبني ما أراه من قلبك، وطلاقة وجهك عند اللقاء. قال إدريس : ذاك ببركة جدنا رسول اللهّ، ووراثة من أبينا علي بن أبي طالب».

ويقال أنه أجابهم بهذه الأبيات :

أليـس أبونا هاشم شَّدَ أزرَه وأوصى بنيهِ بالطِّعان وبالضَّربِ

فلَسنا نَملّ الحـربَ حتّى تملَّنا ولا نشتكي مما يــؤولُ مـن النَّصبِ

ومات إدريس الثاني رضي الله عنه سنة ٢١٣ هـ وعمره نحو ٣٦ سنة، وترك ١٢ ذكراً، وهم : محمد، وعبد اللهّ، وعيسى، وإدريس، وأحمد، وجعفر، ويحيى، والقاسم، وعمر، وعلي، وداود، وحمزة.

***

## أبناء إدريس الثاني ﷺ

الأدارسة : وهو الاسم الجامع لكافة ذرية المولى إدريس بن عبد الله الكامل الحسني العلوي، وفيما يلي تقسيماتهم حسب ما ورد عند الدكتور عبد الهادي التازي ،ونضيف إليه ما عند الأستاذ النسابة المريني العياشي والذي جعلهم أقساما حسب أبناء المولى إدريس الثاني، وهذا التقسيم هو الذي سنعتمده في هذا البحث ، لوضوحه وسهولة فهم تشعباته، وهو التالي(١) :

المحمديون : وهم الأدارسة المنحدرون من جدهم المولى محمد بن ادريس الثاني، وينقسمون الى أقسام عديدة وهم الأشهر بين حفدة ادريس الثاني.

القاسميون : نسبة لجدهم القاسم بن ادريس الثاني، وينقسمون الى أقسام عديدة، ومنهم الوكيليون والطالبيون، والجوطيون، والشبيهيون .

(١) المصدر: الدكتور عبد الهادي التازي عضو اكاديمية المملكة المغربية ، الأستاذ المريني العياشي – الفهرس في عمود نسب الادارسة ، المعسول للعلامة المختار السوسي تقديم : محمد زلماضي المزالي.

الإبراهيميون : نسبة لجدهم ابراهيم بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد الحاج بغمارة، وسوس، وزواوة .

العبدلاويون : نسبة لجدهم عبدالله بن ادريس الثاني، ومنهم مولاي عبدالله أمغار، وأولاد الشيخ ماء العينين، ومنهم المهدي بن تومرت كما عند البيدق مؤرخ الدولة الموحدية، وهو رفيقه ومعاصره.

العمريون : نسبة لجدهم عمر بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد البقاش بأنجرة، أولاد الحراق .

العمرانيون : نسبة لجدهم عمران بن ادريس الثاني، ومنهم شرفاء الوديين، وبني جرفط، وشرفاء أزمور.

الداوديون : نسبة لجدهم داود بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد جبارة، وأولاد سحنون الأنصاري.

الجعفريون : نسبة لجدهم جعفر بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد ابن مخلوف، وأولاد مخوخ بالريف .

الحمزاويون : نسبة لجدهم حمزة بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد سيدي الناصر بسوس، وأولاد ابن عجيبة .

الأحمديون : نسبة لجدهم أحمد بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد ابن عطاء الله، وأولاد الخمليشي، والباعقيليون بسوس، والعائلة المنانية الحاحية بحاحا.

اليحياويون : نسبة لجدهم يحيى بن ادريس الثاني، ومنهم الوكاكيون بسوس، والبوراسيون بالمغرب الشرقي، وفروع بمناطق أخرى في المغرب .

الكثيريون : نسبة لجدهم كثير بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد عبدالله بفاروسوس، وأولاد اللحاينة، وأولاد سيدي يعقوب البادسي، وذرياته بقبيلة إداوكثير بسوسر .

أولاد علي : نسبة لجدهم علي بن ادريس الثاني، ومنهم أولاد الشعرة، وأولاد بن الشقرة، وأولاد ابن غزوان.

العلويون : وهم المحمديون من ذرية محمد النفس الزكية بن عبدالله أخ ادريس الأول، وردوا من ينبع النخيل بالحجاز، وكان اول قادم منهم على سجلماسة الحَسَن بن القاسم، في عهد المرينيين، ويوجدون اليوم ومنذ أكثر من خمسة قرون على رأس الحكم بالمغرب، وينقسم الأشراف العلويون إلى:

الإسماعليين : نسبة الى جدهم أبي الملوك السلطان مولاي اسماعيل بن الشريف العلوي، دفين مكناس .

المرانيين : نسبة الى جدهم هاشم بن علي بن يوسف بن علي الشريف دفين سجلماسة.

البلغيثيين : نسبة الى جدهم أبو الغيث عبد الواحد بن يوسف بن علي الشريف دفين سجلماسة بتافيلالت .

المدغريين : من الشرفاء العلويين المشهورين، ولهم دور تاريخي.

وغيرهم كثير يمكن الاطلاع عليهم بالتفصيل في (الفهرس في عمود نسب الادارسة ) للأستاذ المريني العياشي .

وقد جمع الناظم أبناء ادريس الثاني في بيتين شعريين :

أبناء إدريس الثاني الولي محمد أحمد القاسم علي

حمزة داود ويحيى عمـرُ إدريس عبدالله عيسى جعفرُ

## أولاد شقرون المحمديون

**جاء في عمود نسب الأدارسة للأستاذ المريني العياشي [1]:**

**الشرفاء المحمديون :نسبة لجدهم الأول ، محمد بن ادريس الثاني بن الامام إدريس الأول بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله ﷺ أذكر منهم :**

- **الشرفاء المغراويون**
- **الشرفاء البديون**
- **الشرفاء أولاد ابن مالك**
- **الشرفاء أولاد عبدالقادر**
- **الشرفاء بني ميمون الجزائري**
- **الشرفاء أولاد بني زكري**
- **الشرفاء الجوطيون المحمديون**
- **الشرفاء أولاد خرباش**
- **الشرفاء أولاد ابن صالح**

---

(١)الفهرس في عمود نسب الأدارسة تأليف المريني العياشي الطبعة الأولى في ١٩٨٦ عن مؤسسة التغليف و الطباعة والنشر للشمال بطنجة في ١١٢ صفحة.

- الشرفاء أولاد عبدالله الدحماني.
- الشرفاء الكتانيون
- الشرفاء أولاد عمارة
- الشرفاء أولاد بني نال
- الشرفاء الخراشفيون
- الشرفاء أهل عقبة بن صواك
- الشرفاء بني أكولان
- الشرفاء اليعقوبيون
- الشرفاء أولاد القيسي
- الشرفاء أولاد عبدالله البدراوي
- الشرفاء أولاد الخياط الزكاري
- الشرفاء أولاد عبد القوي
- الشرفاء الشنايلة بالريف
- الشرفاء أولاد مخلوف بن خلف الله : جد المخلوفيين، واسمه الكامل مخلوف بن خلف الله بن منة الله بن واندين بن وظكمان بن يمداس بن بناصر بن المناصر بن عيسى بن عبدالرحمن بن يعلى بن عبد العلا بن ابراهيم بن اسحاق بن احمد بن محمد بن ادريس الثاني
- الشرفاء أولاد كنون المعروفون بأولاد بني مخلوف

- الشرفاء أولاد ابن عزي المخلوفيون
- الشرفاء أولاد قادي المخلوفيون
- الشرفاء أولاد العربي المخلوفيون
- الشرفاء أولاد علي بن عبو المخلوفيون
- الشرفاء أولاد ابن القاسم المخلوفيون
- الشرفاء أولاد علي بن أدليم المخلوفيون
- الشرفاء أولاد سلطان المخلوفيون
- الشرفاء أولاد روح المخلوفيون
- الشرفاء أولاد مزيان المخلوفيون
- الشرفاء أولاد الطراش المخلوفيون
- الشرفاء أولاد ادريس، ومنهم اخوانهم
- الشرفاء أولاد أبو ابراهيم الاعرج
- الشرفاء أولاد سيدي عبدالعزيز الغندور
- الشرفاء أولاد منصور بن شقرون المخلوفيين
- الشرفاء أولاد عبدالله بن علي المخلوفي
- الشرفاء أولاد شقرون المخلوفيون
- الشرفاء أولاد عيسى المخلوفيون
- الشرفاء أولاد بوعجاج المخلوفيون

- **الشرفاء أولاد ابن عبد الجليل**
- **الشرفاء أولاد يعقوب المغراوي**
- **الشرفاء اللباديون**
- **الشرفاء أولاد بني خالد**
- **الشرفاء السراغنة**
- **الشرفاء الورتدغيريون أو الورديون الفيكيكيون**
- **الشرفاء أولاد سيدي عبدالرحمن ورياش : وقد جاء جدهم من فكيك**
- **الشرفاء أولاد الغازي**

***

## كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية[(١)]

## لأحمد الشباني

قال صاحب كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية أحمد الشباني: «الشرفاء الودغيريون من ذوي الرفعة والجاه والنسبة التي لا يتطرق إليها الشك وهم من ذرية مولاي أحمد بن الإمام سيدي محمد بن المولى إدريس الأزهر.

نزل جدهم أبو زيد سيدي عبدالرحمن[(٢)] بعين ورتدغير بمدينة فجيج التي لقبوا بها ثم تحول هذا الإسم مع مرور الزمن إلى الوداغير وهم بجميع مدن المغرب.

وعمود نسبهم من جدهم نزيل فجيج كما يلي فهو:

١- سيدي أبو زيد عبدالرحمن بن

٢- علي الملقب بيعلى دفين الطالعة بفاس ابن

٣- إسحاق المكنى بعبد العلي دفين حومة مصمودة بفاس

---

(١) انظر : مصابيح البشرية في أبناء خير البرية ص: ١٤٣- ١٤٤ طبع في دار النجاح بالدار البيضاء في سنة ١٩٨٧ م في ٣٢٧ صفحة ثم أصدر له ملحقا في سنة ١٩٩٠ في ٩٥ صفحة.

(٢ ) فر الامير عبد الرحمان الى فجيج و استقر ببني ونيف أولا سنة ٣٢٠ على الأرجح رفقة بنيه و هم على الارجح ٧ إخوة : عيسى / منصور / عبد الرحيم / عبد الله / محمد / أحمد / كثير وزاد بعض النسابه سبعا آخرين.

٤- مولاي أحمد دفين روضة الأشراف الأدارسة بجرواوة من مدينة فاس

٥- ابن سيدي محمد .

٦- ابن المولى إدريس الأزهر.

ثم قال : « كان سيدي أبو زيد عبدالحمن فاراً بالأندلس وعاد منها إلى فجيج وانتقل منها إلى فاس.

خلف رحمه الله سبعة أبناء وهم:

١- عيسى

٢- وأحمد

٣- ومحمد

٤- وعبدالرحيم

٥- وكثير

٦- وعبد الله

٧- ومنصور.

استقر كل واحد من هؤلاء الأبناء السبعة في ناحية فنزل عيسى على ساحل البحر بقليعة.

وأحمد بمدينة تلمسان حيث كانت عاصمة شرقية للمغرب وتابعة لمملكته.

أما سيدي محمد فقد استقر أبناؤه في أماكن متعددة ، وعبد الرحيم طاب له المقام بالأندلس بغرناطة انتقل بعض أبنائه إلى المصامدة بسوس والبعض الآخر إلى فاس وفجيج.

وينتمي سكان الوداغير بفجيج إلى عشرة من الأخوة وهم:

١- وميمون

٢- ومحمد

٣- وسليمان

٤- ومناصر

٥- وموسى

٦- والحسن

٧- وإبراهيم

٨- وسلطان

٩- وعزوز

١٠- ومحرز.

وسأوضح كيفية توزيعهم على قصور فجيج:

فقصر[1] الوداغير سكنه الشرفاء أولاد مخلوف ويتفرعون إلى الفرق التالية :

١- أولاد بوعريش

٢- أولاد ابن عزة

٣- أولاد أمزيان

٤- أولاد المير

٥- أولاد أحمد بن علي.

وبنفس القصر : أولاد جمال المعروفون بأولاد أشماس انتقل بعضهم إلى فاس وأطلق عليهم بها البدراويون.

وفي قصر زناكة من الشرفاء الودغيريين:

١- أولاد عثمان

٢- وأولاد عبدالقوي

(١) يشكل القصر وحدة معمارية – سكنية و اجتماعية و سياسية، و تتجمع المساكن داخله في شكل تراكمي متماسك فيما يشبه القلعة، تحيط به الأسوار من كل جانب، و يلاحظ أن شكل القصور و شكل بناء المساكن لم يدخل عليه أي تغيير محسوس طوال القرون الماضية، فهو في صورته الحالية امتداد لما كان عليه في الماضي.

٣- وأولاد جبور

٤- وأولاد افريج

٥- وأولاد جرار.

وفي قصر المعيز:

١- أولاد المير الوادغير

٢- وأولاد سيدي عمر بن سيدي محمد(بفتح الحاء)

٣- وأولاد ابن يدير

٤- وأولاد سيدي زيان

٥- وأولاد عيسى بن عبدالملك

٦- وأولاد عمار

٧- وأولاد قسو

٨- وأولاد ابن عبدالجبار المعروفين بالجباريين.

وفي قصر الحمام:

٩- أولاد ميمون:

١٠- وأولاد سليمان

١١- وأولاد إبراهيم الذين أشتهروا بالإبراهميين.

وفي قصر أولاد ابن هارون : أولاد عثمان بن عطية.

وفي قصر العبيد أو العبيدات:

١- أولاد سيدي أبي بكر وهم أهل الزاوية

٢- وأولاد ملوك

٣- وأولاد شقرون.

وفي بني ونيف قرب فجيج أولاد يونس وأولاد يزو» .

وجاء في المصدر نفسه :

فيما يخص الأدارسة في فجيج فيتم توزيعهم في القصور على الشكل التالي :

- فقصر الوداغير ، سكنه الشرفاء : أولاد مخلوف ويتفرعون الى أربع فرق : أولاد بوعريش أولاد بن عزة ، أولاد أمزيان ، أولاد المير ، أولاد أحمد بن علي ، وبنفس القصر ، أولاد جمال المعروفون بأولاد أشماس ، انتقل بعضهم الى فاس و أطلق عليهم بها بالبدراويين.
- وفي قصر زناكة من الشرفاء الودغيريين ، أولاد عثمان ، وأولاد عبد القوي ، وأولاد جبور ، وأولاد فريج وأولاد جرار.
- وفي قصر المعيز أولاد المير بالوداغير ، وأولاد سيدي عمر بن سيدي محمد ، وأولاد ابن يدير ، وأولاد سيدي زيان ، وأولاد عيسى بن عبد

المالك ، وأولاد عمار ، وأولاد قسو ، وأولاد ابن عبد الجبار المعروفين بالجابريين.

- وفي قصر الحمام ، أولاد ميمون ، وبأولاد سليمان ، أولاد ابراهيم الذين اشتهروا بالإبراهيميين.
- وفي قصر أولاد بن هارون ، أولاد عثمان بن عطية.
- وفي قصر العبيد ، أولاد سيدي أبي بكر و هم أهل الزاوية ، وأولاد ملوك وأولاد شقرون.

***

## تاريخ وجدة وأنكاد في دوحة الأمجاد

## للدكتور إسماعيلي مولاي عبد الحميد العلوي

جاء في كتاب « تاريخ وجدة وأنكاد في دوحة الأمجاد»

للدكتور اسماعيلي مولاي عبد الحميد العلوي:

«ويمكن القول بأن الوجود العربي تعزز كثيرا بالشرفاء الأدارسة بسبب ظروف اقتصادية سيئة قلت الأقوات واجذبت الأرض في ٢٦٠هج/ ٨٧٤ م و في ٣٠٣ هج / ٩١٥ م و كثرت الوفيات في ٣٤٤ هج / ٩٥٥ م وعلى إثر المنافسات السياسية التي فككت أواصرهم قبل و بعد انقراض دولتهم في ٣٧٥ هج/ ٩٨٥م ، والإضطهادات التي لحقتهم على يد موسى بن أبي العافية أمير قبيلة مكناسة ، ومنذ هذا الوقت وفي الحقب اللاحقة التجأت عدة عائلات إدريسية إلى بسيط أنجاد وجبال بني يزناسن وجبال الكواكب ( سلسلة جبال بني بوسعيد ورأس عصفور ) منها : ....أولاد سيدي يوسف الحاج ، أولاد ابن عزة ، أولاد بويعقوب ، أولاد المهدي ، أولاد مولاي العباس ، أولاد ابن علا ، البلاعشة ، أولاد ابن قاشور ، الشقارنة (أولاد شقرون)، أولاد بوزيد ، أولاد عبد الوهاب ، الدرافيف ، أولاد سيدي جابر ...» .

وجاء في كتاب قرة العين في معرفة اليقين

لمحمد الشارف عبدالله الحسنى الإدريسى الخطابي

«ومن ذرية السيد أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن السيد إدريس الأكبر :

الشرفاء الودغيريون : في قصر الوداغير أولاد مخلوف وهم فرق أربعه :

الأولى : أولاد بن عزة .

الثانيه : أولاد بوعريش .

الثالثه : أولاد أحمد بن على .

الرابعه : أولاد مزيان .

وفيه أيضا بنو جمال أولاد أشماس .

فى قصر زناقه منه أولاد عثمان وأولاد اللحيان ، ودار واحدة لأولاد عبد القوى ، ودار لأولاد حبور ، ودار لأولاد فريج ، وبعض أولاد جرار ......إلى أن قال : وفى قصر الحمام أولاد ميمون ، وفى قصر العبيد أولاد السيد أبى بكر وفيهم دار لأولاد ملوك ، ودار لأولاد شقرون وفيه دار لأولاد سليمان ودار واحده لأولاد إبراهيم ..».

***

## كتاب اتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان [١]

## لأحمد بن أبي الضياف

**وقد سرد صاحب كتاب الإتحاف عوائل الأشراف مسبوقة كلها بالسيد ومختومة بنعت الشريف وهي كثيرة أذكر منها:**

- **سيدي بن عاشور الشريف**

---

(١) إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان ويعرف اختصارا بالإتحاف، هو كتاب من تأليف المؤرخ التونسي أحمد بن أبي الضياف الذي عاش في القرن التاسع عشر للميلاد، وقد تناول فيه تاريخ تونس منذ الفتح الإسلامي مع التركيز على العهد العثماني بتونس، وخاصة منه فترات حكم البايات الحسينيين، ويعتبر الإتحاف بهذا الصدد أهمّ مصدر في تاريخ تونس الحديث. وقد تولت كتابة الدولة للشؤون الثقافية والإرشاد في عهد الشاذلي القليبي طبع الإتحاف لأول مرة فيما بين ١٩٦٣و١٩٦٥، وظهر آنذاك كاملا في ثمانية أجزاء حققتها مجموعة من الباحثين معتمدين على مخطوطة مكتبة الخلدونية المشار إليها ، كما أعيد طبع الإتحاف كاملا أو جزئيا أكثر من مرة بعد ذلك ، فقد ظهر كاملا عام ١٩٩٠، بنشر مشترك تونسي جزائري، وساهم في تحقيقه هذه المرة :الشيخ محمد شمام بالنسبة للجزءين الأول والثاني، ود .أحمد الطويلي بالنسبة للجزءين الثالث والرابع، ود .رياض المرزوقي بالنسبة للجزءين الخامس والسادس. وقام قبل ذلك المؤرخ أحمد عبد السلام بتحقيق الجزء الخاص بأحمد باشا باي معتمدا على ٥ مخطوطات بعد أن تخلى عن الاعتماد على ثلاثة مخطوطات أخرى، وصدر هذا التحقيق عام 1971 عن منشورات الجامعة التونسية. كما قام بتحقيق الجزء الخاص بعهد أحمد باي المؤرخ الفرنسي أندري ريمون، ونشر عام ١٩٩٤ في مجلد خصص للنص العربي والنص المترجم إلى الفرنسية، كما أضاف مجلدا ثانيا للتحليل التاريخي، وضمنه المصطلحات التاريخية والتراجم الواردة في الكتاب.

- سيدي بن عثمان الشريف
- سيدي البشيري الشريف
- سيدي السقاط الشريف
- سيدي ادريس الشريف
- سيدي بن حسين الشريف
- القلشاني الشريف
- سيدي نيفر الشريف
- سيدي العطار الشريف
- سيدي المحجوب الشريف
- سيدي شقرون الشريف
- سيدي العلايمي الشريف
- سيدي الصغير الشريف
- سيدي زروق الشريف.

***

## الدر النثير فيمن أشتهر وصح نسبه من شرفاء الوادغير[(١)]

## للفقيه النسّابة الشريف محمد بن محمد بن الحسن المخلوفي الودغيري[(٢)] الفاسي الإدريسي .

---

(١) الكتاب مخطوط بالمكتبة الوطنية العامة بالرباط رقم ١٢٦٥ – ٤ وبالخزانة العلمية الصبيحية بسلا رقم ٢٤٢ – ٢ وبالخزانة العامة بفاس ، وطبع مؤخراً بالمغرب بتحقيق وشروحات تحت عنوان "شرفاء فجيج كعنصر لتحقيق التواصل وكعامل لنشر المعرفة عبر التاريخ. المحقق : الأستاذ الباحث المهندس الشريف العربي هلالي الودغيري الإدريسي. المؤلف : الفقيه النسّابة الشريف محمد بن محمد ابن الحسن المخلوفي الودغيري الفاسي الإدريسي المولود بوادي أمليل في نهاية القرن الثاني عشر الهجري في قبيلته أولاد خليفة بناحية "سيدي يحيى الغرب" والمتوفي سنة ١٣٠٠ من الهجرة النبوية الشريفة – ١٨٨٢ مسيحي عن سن ناهز المائة.

(٢)الفقيه النسّابة الشريف محمد بن محمد ابن الحسن المخلوفي الودغيري الفاسي الإدريسي المولود بوادي أمليل في نهاية القرن الثاني عشر الهجري في قبيلته أولاد خليفة بناحية "سيدي يحيى الغرب" والمتوفي سنة ١٣٠٠ من الهجرة النبوية الشريفة – ١٨٨٢ مسيحي عن سن ناهز المائة.

وللمؤلف : أي الشريف المخلوفي كتاب آخر مخطوط بعنوان "بهجة الأبصار في جميع من وقفت على تحقيق نسبه من آل بيت النبي المختار ، وهو مخطوط بالمكتبة الوطنية العامة بالرباط بالمملكة المغربية تحت الرقم: ٣ / ١٢٦٥

والودغيري نسبة إلى الشيخ عبد الرحمن الودغيري وهو الجد الجامع لفروع الشرفاء الودغيريين ، وأصل التسمية فإن مصدرها هو اسم (أورطد غير) وهو مكان بفجيج ومن أجل الخفة في النطق تحولت إلى الودغيري.

جاء في كتاب : (الدر النثير فيمن أشتهر وصح نسبه من شرفاء الوادغير بفجيج ، فاس ) للفقيه النسّابة الشريف محمد بن محمد ابن الحسن المخلوفي الودغيري الفاسي الإدريسي عند حديثه عن المخلوفيين:

«يعد هؤلاء الأشراف من أكثر الفروع الودغيرية انتشارا ، سواء على مستوى فجيج أو خارجه وهم حفدة الشريف يخلف بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى بن الأمير الشيخ مولاي عبد الرحمان الودغيري الجد الجامع لكافة الفروع الودغيرية ويمكن تجميعهم في الفرق اللآتية:

١ - أولاد الشيخ علي بن عبد الله بن علي بن أحمد بن موسى بن عمر بن بشر بن نبوط بن الشيخ سعيد الملقب بعدي بن يخلف بن خلف الله بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى بن الأمير الشيخ مولاي عبد الرحمان الودغيري ،وأفخاذهم هـــي :

- أولاد أحمد بن علي .
- أولاد محمد بن علي .
- أولاد بن عزة، وقد إنتقل فريق كبير منهم إلى منطقة بني يزناسن .
- أولاد قادي .
- أولاد العربي .
- أولاد قاسم بن علي وأفخاذهم : أولادعلي بن عبو أولاد قاسو عريان .

- أولاد الحاج العربي وافخاذهم : أولاد علي بن أحمد ، وقد انتقل الكثرة منهم إلى بني بوزكو.
- أولاد شقرون ، وقد انتقل فريق منهم إلى قصر زناقة وإلى وجدة. أولاد عبد الله بن أحمد.
- أولاد عيسى وهم أهل قصر بني ونيف ، وانتقل فريق منهم إلى فليليسة بالجزائر.
- أولاد حمو بن علي وأفخاذهم :أولاد بوعجاجة ، وقد انتقل منهم الشريف موسى بن علي إلى قصر أولاد سليمان ولاتزال ذريته هنالك .
  - أولاد بوعريش .
  - أولاد يحي .
  - أولاد داوود .
  - أولاد علي بن دليم
  - أولاد سلطان ، أولاد مزيان وأولاد رحو .
  - أولاد عمرو :

وهم حفدة الولي الصالح الشريف عمرو بن محمد بن علي بن عمرو بن محمد بن عبد الرحمان بعدي بن يخلف بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى بن الأمير الشيخ مولاي عبد الرحمان الودغيري ، وقد تفرع من

محمد بن عمرو ( بقصر المعيز ) بنو يدير ـ يدير لهجة محلية ريفية تعني اسم يحي ـ وانتقل فريق منهم إلى مكناس ، وفريق آخر إلى فاس ،ويعرفون بآل الوزير ،ومن صالح بن عمرو تفرع أولاد صالح بن قاسو ،ومن أبي حفص بن محمد بن عمرو تفرع البوبكريون (بقصر المعيز وقصر أولاد سليمان وقصر زناقة )ومن حفدته أيضا تفرع أولاد عمرو بقصر الوادغير وقصر المعيز ، ومن أحمد بن عمرو تفرعت فرق توجد بقصر المعيز ووجدة وعيون سيدي ملوك وفاس الإدريسية ،ومن عثمان بن عمرو تنسلت فرق عديدة بقصر المعيز وفجيج العثمانيين:

ويعرفون بإيشافين وهي لهجة محلية وهم حفدة الشريف عثمان بن عبد الله بن علي بن أحمد بن موسى بن عمرو بن بشر بن نبوط بن الشيخ سعيد (عدي) بن يخلف بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى بن الأمير الشيخ مولاي عبد الرحمان الودغيري ، ويتواجدون بقصر زناقة ، وفرقة منهم في فاس.

- أولاد خـلـيفة :

لأولاد خليفة شهرة واسعة النطاق في المغرب وكانت لنا رحلة إلى ديارهم بمنطقة سيدي يحي الغرب بأزاء وادي امليل وذلك في صيف سنة ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ م رفقة الشريف الفقيه مولاي مصطفى الإدريسي .

جد هؤلاء السادة الأشراف هو الشريف خلف الله بن يخلف بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى بن الأمير الشيخ مولاي عبد الرحمان الودغيري ،استقر أجدادهم بوادي أمليل بعد وقعة وادي المخازن ، وأفخاذهم:

- أولاد موسى بن حمو ( ومنهم مؤلف كتاب الدر النثير الشريف محمد بن محمد بن الحسن بن منصور بن موسى المخلوفي.
- أولاد عمر بن بوشتي .
- أولاد طلحة.

وانتقل فريق منهم إلى القنصرة ( أحواز فاس)وإلى الحياينة وإلى بني زروال ، كما انتقل منهم الحموميون إلى فاس » اهـ .

***

## قصر العبيدات [١]

قصر العبيدات كما يسمى حاليا ، أو قصر العبيد كما تقدمه الوثائق القديمة ، يقع في الجنوب الغربي من الوداغير ، ويعتبر من أصغر القصور الفجيجية ، وكما لا يغيب عن بالنا أن هذا القصر كان يتمدد في موقع استراتيجي علميا وصوفيا بمتاخمته ثلاثة تجمعات مشهورة ، والقصد إلى قصر بني سكون ، وأولاد سيدي عبد الوافي ، ودار الإمارة التي أُنشئت في عهد السلطان المولى إسماعيل .. أما بالنسبة للأوليْن فكلنا يعرف شيئا عن نزوعهما العلمي والصوفي ، وعنْ دورهما في الانبساط العلمي ، وإسهاماتهما التي استنارت لها أرجاء فجيج ردحا بهيا من الزمن .. وأما بالنسبة لدار الإمارة فأهميتها العلمية آتية من جهة استقبالها في كل عام مرتيْن وفود الحجاج ، الذين كانوا ينشّطون بحق ما يمكن أن نطلق عليه " مهرجانات علمية " حقيقية ، تحفل بالدروس واللقاءات والفتوى ، ظهر بعض آثارها فيما وصلنا من رحلاتهم .. ومن الطبيعي ـ والحال هذه ـ أن يستفيد رجالات قصر العبيد من تلك الحيوية العلمية الدائمة ، فيترددون على معاهد بني سكون ، وحلقات آل عبد الوافي ،

---

(١ ) نقلا عن مقال :تجليات علمية في قصور فجيج قصـــر الـعـبـيـدات للأستاذ محمد بوزيان بنعلي.
من موقع :Journal www.oujdacity.net

ولا يتأخرون في استيعاب الجديد الذي يأتي به ركب الحاج ، وكان ينضم إليه كل الطوائف التي تجمع بينها رابطة العلم والفقه والرغبة في التحصيل والاستفتاء وتحقيقا لمبدئنا في تمييز القصور بأكبر المتميزين علميا ، وجعله ذؤابته وواجهته ، نبادر إلى إعلان المقرئ العالم الزاهد محمد بن حمّادي الجابري على رأس رجالات العلم في هذا القصر ، فمن يكون هذا الجابري ؟

إطلاق اسم " العبيد " على هذا القصر له علاقة مباشرة بالجيش النظامي الذي أنشأه المولى إسماعيل حوالي عام ١٠٨٨ هـ ، وسماه " عبيد البخاري " نسبة إلى صحيح البخاري ، وعبوديتهم للسنة النبوية .. إلا أن تاريخ التحبيس المذكور آنفا غير بعيد يفسخ هذا الارتباط ؛ بل إن اسم " العبيد " كان علما دالاّ على القصر قبل ذلك التاريخ بربع قرن على الأقل ، تؤيده وثيقة أخرى تتحدث عن هجوم شنه أهل العبيد على زاوية آل عبد الوافي يوم الأربعاء ٢١ رمضان ١٠٦٣ هـ ( ١٥/ ٠٨/ ١٦٥٣ م ) ، مات فيه ثلاثة أشخاص .." .. ثم إن الحامية التي كانت تحرس دار الإمارة لم تصل إلى فجيج إلا حوالي ١١١٨ هـ .. ولما اختلت قوة السلطة المركزية بعد وفاة المولى إسماعيل ، طردهم أهل فجيج ، واستولوْا على دار الإمارة ، حتى استرجعها عامل السلطان المولى سليمان عام ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م ، وذلك ما ضرب إليه صاحب الاستقصا بقوله : ".. لما دخلت سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف وجه السلطان عامله

إلى صحراء فجيج ، وجبى أموالها ، واسترجع قصر المخزن الذي أغتصبه أهلها من يد العبيد الذين كانوا به أيام السلطان المولى إسماعيل رحمه الله.

وعلى هذا ينبغي لنا جميعا أن ننكش عن تعليل آخر ، وما يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن الأرض التي نشأ عليها قصر العبيد ، كانت قبل ذلك موئلا لعبيد بني سكون وخدام زاويتهم على العموم ، ومن ثمة احتفظت بهذا الاسم .. ولم لا نتقدم إلى أبعد عن ذلك فنتحدث عن دول سابقة حطّت سلطتها في ذات المكان ، وغلى جنبها تجمعا للعبيد ، فصار بعد ذلك علما على المحل لا على ساكنته الذي ينتظم بعضهم في سلك الأشراف الأدارسة ، كغيرهم في شتى القصور.

وسواء أكان هذا الاجتهاد مصيبا أم مخطئا ، فإن قصر العبيدات كان رقعة مهمة بفجيج ، لا من حيث الجغرافيا ، ولكن بفضل ما دار فوقها من أحداث تاريخية نتلمس تفاصيلها في الجوانب السياسية والعسكرية والعلمية والصوفية ، مما يقوم دليلا على أن قصور فجيج بلا استثناء حضرت بثقلها في توجيه التاريخ الفجيجي ، والتأثير في سيرورته .. ويبقى على أبنائه أن يحضروا بثقلهم في الكشف عنه ، ولو من خلال ما تختزنه الوثائق المخبّأة في الصناديق وتجاويف القصب ، من معطيات وإشارات إنْ تضامّ بعضها إلى بعض أعطتنا تاريخا أوجزءا من تاريخ ، ما أحوجنا إليه الآن! .

## جريدة النسب فيمن انتسب لخير أب

نشرت جريدة النسب المغربية الصادرة في مدينة الرباط سنة(١٩٩٥م)على الصفحة رقم(٦) قائمة تحوى أسماء قبائل وعائلات الشرفاء من آل البيت النبوي الطاهر الشريف الموجودة بالقطر العربي الليبي والتونسي والجزائري :

وهذا هو النص الحرفي مختصرا كما جاء في جريدة النسب المغربية.. للكاتب الباحث والنساب سيد بن عبد الطيف الضعيفى الفيتورى الأدريسى الحسيني وهو من هو في معرفة نسب الاشراف قال :

« قبيلة شرفاء الزيادين وهم أبناء الشريفين سيدي زيدان وسيدي أحمد وهم ينحدرون من الشرفاء العلو يون بالمغرب.

قبيلة شرفاء المزاوغة أولاد الشيخ الولي سيدي عامر المزوغى دفين زاوية سيدي عامر لساحل سوسة بتونس وهو جد المزاوغة في القطرين الليبي والتونسي.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي سلام{الغراريون}.

قبيلة شرفاء الفواتير السبعة { أولاد سليمان} قبيلة شرفاء أولاد مسلم{فماطه}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي أبوحميرة{العواسج}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي كولان{شرفاء ودان}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي أبو حميدة السقفي{الحميدات والسعفات}

قبيلة شرفاء أولاد سيدي محمد حركات{العجيلات}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي محمد أبى طبل{ الطبول}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي إبراهيم بن سرار{السرارة}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي أبوريد{البوزيديون}

قبيلة شرفاء أولاد سيدي عبد الحمن البشتى{ألأبشات}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي الرماح{الرمحة}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي أحمد المر غنى{المراغنة}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي محمد الفقية{الفقهاء}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي السايح{سياح العلاونة}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي أبى سلامة{السلامات بغريان}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي فرج بن حمدان{الفرجان}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي القطب عبد الله الخطابي{الخطاطبة العمرانيون}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي عمارة الدوادى{العمور بالزاوية}.

قبيلة شرفاء أولاد سيدي حامد الضرى{الحضيرات}.

قبيلة شرفاء الشقارنة أولاد سيدي (شقرون ) .

قبيلة شرفاء الفواخر قبيلة شرفاء أولاد سيدي عبد الواحد الدوكالى(الدواكلية بمسلاتة).

قبيلة شرفاء أولاد سيدي بنوليث(بنونايل وبني أحمد) وكذلك الحواوصة والفاسيون والسوادنية..

قبيلة شرفاء أولاد سيدي عبد الرحمن أبى زبيدة وهو من ذريت مولاي القطب سيدي عبد القادر الجيلانى وهو جد قبيلة الزبيدات وأخوتهم قبيلة الزرقان بترهونه والقرابوللى ويفرن والجد الجامع لهم جميعا وهو الشريف سيدي عمر الملقب{بالجزار}وأخوتهم الكميشات.

وغيرهم مما لا يتسع له المقام ولمن أراد الاستزادة فليعد إلى جريدة النسب .

***

سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ﷺ

لعبد الله بن محمد بن الشارف بن سيدي علي حشلاف المستغانمي[(١)]

قال في مقدمته : « الحمد لله الذي خلق بني آدم وجعلهم شعوبا وقبائل، واصطفى منهم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان سيد الأواخر والأوائل. وقد صح عنه في صحيح الأخبار، مما رواه الثقات الأخيار، أن الله اصطفى من بني آدم العرب واصطفى من العرب كنانة واصطفى قريشا من بني كنانة و اصطفى من قريش بني هاشم و اصطفاني من بني هاشم فأنا خيار من خيار من خيار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الثقات الأخيار (وبعد (فيقول خديم العلم وذويه الأشراف عبد الله بن محمد بن الشارف بن سيدي علي حشلاف المستغانمي منشأ قاضي الجماعة بالجلفة المالكي مذهبا قد طلب مني بعض الأحباب أن أحرر لهم شجرة نسبهم المتصل بسيد ولد آدم بلا ارتياب.

فأجبتهم لمرامهم و التزمت بأن أذكر كل أصل على ما أرخه المؤرخون في زمانهم و ما قرره النسابون في محلهم ولا أزيد على ما في الأمهات إلا بعض الأفراد ممن اشتهر من أعيان العائلات من الشرفاء الأعيان حيث أن تتابع الجميع مما يعجز عنه الإنسان لكثرة فروع الأشراف وتفرقهم في جميع الأصقاع

---

(١) كتاب سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول لمؤلفه العلامة الشيخ سيدي عبد الله ابن محمد بن الشارف ابن سيدي علي حشلاف قاضي الجماعة بالجلفة من عمالة الجزائر. المطبوع بالمطبعة التونسية سنة ١٣٤٧ هـ الموافق لسنة ١٩٢٩ م.

والأطراف ولا أتعرض لمن تغيرت ألقابهم ولا لمن انتقلوا بعد عن مواطن سلفهم إلا النادر القليل حتى لا يفضي بي إلى التطويل مع قلة بضاعتي وعدم فصاحتي و صناعتي وسميته :سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول» .

وجاء في كتاب سلسلة الأصول في شجرة أبناءالرسول ﷺ لعبد الله بن محمد بن الشارف بن سيدي علي حشلاف المستغانمي :

« ومن الشرفاء الودغريين : أولاد رياش بن عيسى، أولاد مخلوف، أولاد عثمان، أولاد لحيان، أولاد عبد القوي، أولاد جبور، أولاد فريح، أولاد جرار، أولاد بني زيان، أولاد ميمون، أولا ملوك، أولاد شقرون، أولاد سليمان ، أولاد إبراهيم، أولاد عمر، أولاد رحمون، أولاد مالك، أولاد سيدي عيسى بن عبد المالك، أولاد سيدي علي بن يحي حشلاف، أولاد سيدي أ محمد بن زيان»[١].

المراجع التي اعتمدها هي :

١ - الدر السني لسيدي عبد السلام

---

(١) انظر : كتاب سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ﷺ عبد الله بن محمد بن الشارف بن سيدي علي حشلاف المستغانمي.. الصفحة ٦٣ .

٢- والدرر المفاخر له أيضا

٣- والدرة البهية لأبي العلا مولاي أحمد الحسني الفاسي

٤- والدرة السنية في السلالة الإدريسية للشيخ الأكبر سيدي محمد السنوسي الخطابي المستغانمي

٥- وكتاب صحاح الأخبار للشيخ الرفاعي

٦- وكتاب واسطة العقدين في ترتيب (الكنانين) السعيدين لجماعة علماء المغرب بإذن أمير المؤمنين الشريف العلوي.

٧- وكتاب سيدي عبد القادر الراشدي قاضي قسنطينة.

٨- وكتاب روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر.

٩- وكتاب عقد الجمان النفيس .

١٠- وكتاب تعطير الأكوان للشيخ سيدي محمد الصغير الحسني .

١١- و السلسلة الوافية للسيد أحمد بن محمد بن أبي القاسم العشماوي ثم المكي.

١٢- وكتاب التحقيق في النسب الوثيق له أيضا .

١٣- وكتاب المنصور الفشتالي في الشرفاء.

١٤- وكتاب أبي القاضي المكناسي في الشرفاء.

١٥- و التقسيم لسيدي عبد القادر الفاسي في الشرفاء.

١٦- ورحلة ابن قنفوذة القسنطيني.

١٧- والحلل السندسية للشيخ أبي رأس المعسكري ثم الناصري.

١٨- وعجائب الأسفار له أيضا.

١٩- وسلسلة الفصول لابن خلدون التلمساني.

٢٠- وبغية الرواد له أيضا .

٢١- والقرطاس في أخبار فاس.

٢٢- ونفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب للمقري.

٢٣- وكتاب أبو بكر السيوطي في الشرفاء

٢٤- و الرياض الزاهرة لابن شليل القرشي المستغانمي.

٢٥- والخلاصة. النقية في أمراء إفريقية.

٢٦- وكتاب المقرب في نوازل إفريقية و الأندلس والمغرب للإمام الونشريسي.

٢٧- وكتاب العمدة و تحفة الألباب لسيدي عثمان المالقي لمستغانمي.

٢٨- وتحفة الأحباب للسخاوي.

٢٩- وتعريف السلف برجال الخلف للشيخ الجعناوي .

٣٠- وتحفة الألباب للشيخ عبد القادر الخطابي المستغانمي.

٣١- وتحقيق الصفا.

٣٢- وكتاب إسعاف الراغبين و نور الإبصار ودرر التيجان و تاريخ الخميس و الأقنوم لأبي زيد الفاسي.

٣٣- واثمد الابصار في ذكر الشرفاء الأخيار لسيدي عبد الرحمان الفاسي

٣٤- ورفع التدليس في ذرية مولانا إدريس.

٣٥- وكتاب علي بن محمد بن فرحون في الشرفاء.

٣٦- وكتاب التحقيق في النسب الوثيق.

٣٧- وبهجة الأنوار في نسب آل النبي المختار للمؤلف.

٣٨- وكتاب كنوز الأسرار ورقم الحلل في نظم الدول.

٣٩- وتحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر.

٤٠- و الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون.

٤١- وكتاب تحفة الأفاضل في ترجمة سيدي نائل.

٤٢- و كتاب نصح الملوك لابن السكاك .

٤٣- وكتاب الألقاب للحافظ ابن حجر.

٤٤- وكتاب المقباس لمحمد بن عبد المالك الوراق.

٤٥- والبستان في علماء بجاية و الجزائر وتلمسان.

٤٦- وكتاب روضة الأزهار.

ثم ختم مراجعه بقوله :وأقول:

وغير هذا كثرة لا يحصى وحصرها جزما فلا يستقصى

وفي الذي ذكرته كفايـــــة فأظفر به لقد بلغت الغايـة

## الفهرس في عمود نسب الأدارسة [(١)]
## الأستاذ المريني العياشي

جاء في هذا الفهرس ما يلي :

«الشرفاء أولاد مخلوف بن خلف الله : جد المخلوفيين، واسمه الكامل مخلوف بن خلف الله بن من الله بن واندين بن وكمان بن يمداس بن بناصر بن المناصر بن عيسى بن عبدالرحمن بن يعلى بن عبد العلا بن ابراهيم بن اسحاق بن احمد بن محمد بن ادريس الثاني، ومن ذريته :

الشرفاء أولاد كنون المعروفون بأولاد بني مخلوف.

الشرفاء أولاد ابن عزي المخلوفيون.

الشرفاء أولاد قادي المخلوفيون.

الشرفاء أولاد العربي المخلوفيون.

الشرفاء أولاد علي بن عبو المخلوفيون.

الشرفاء أولاد ابن القاسم المخلوفيون.

الشرفاء أولاد علي بن أدليم المخلوفيون.

الشرفاء أولاد سلطان المخلوفيون.

---

(١) انظر ما كتبه الدكتور عبد الهادي التازي عضو أكاديمية المملكة المغربية وما كتبه الأستاذ المريني العياش في الفهرس في عمود نسب الادارسة والمختار السوسي في المعسول.

الشرفاء أولاد روح المخلوفيون.

الشرفاء أولاد مزيان المخلوفيون.

الشرفاء أولاد الطراش المخلوفيون.

الشرفاء أولاد ادريس.

الشرفاء أولاد أبو ابراهيم الاعرج.

الشرفاء أولاد سيدي عبدالعزيز الغندور.

الشرفاء أولاد منصور بن شقرون المخلوفيين.

الشرفاء أولاد عبدالله بن علي المخلوفي.

الشرفاء أولاد شقرون المخلوفيون.

الشرفاء أولاد عيسى المخلوفيون.

الشرفاء أولاد بوعجاج المخلوفيون.

الشرفاء أولاد ابن عبد الجليل.

الشرفاء أولاد يعقوب المغراوي.

الشرفاء اللباديون.

الشرفاء أولاد بني خالد.

الشرفاء السراغنة.

الشرفاء الورتدغيريون أو الورديون الفيكيكيون.

الشرفاء أولاد سيدي عبدالرحمن ورياش : وقد جاء جدهم من فكيك.

الشرفاء أولاد الغازي.

الشرفاء الودغيريون » اهـ.

***

## فهرس العشائر والأسر الهاشمية الشريفة

وقد قام النسابة السيد الشريف عثمان بن حبيب الحسني العلوي الهاشمي وهو باحث في انساب وتاريخ الهواشم، بوضع فهرس للعشائر والأسر الهاشمية الشريفة مرتبة أبجديا ومما جاء تحت حرف الشين[1]:

أولاد شعيب (العمرانيون) في المغرب والجزائر.

شعيل (ذوو) (الرواجحة) أهل خيف الرواجحة بوادي فاطمة ،بالحجاز . وفي تهامة باليمن

الشغروشنيون ، في المغرب العربي

شغي (بيت) من السادة المتارفة ، في العراق.

الشفاشاونيون (العلميون) ، في ليبيا.

شقرون (الودغيريون) في بلاد المغرب العربي.

الشقوريون الموسويون (العلميون) ، فيليبيا.

الشقيري (أولاد) أهل حاحة ، وغيرهم كثير

---

(١) والفهرس موجود على الشبكة لمن أراد الرجوع اليه .

## نسب الشيخ العلامة محمد بن شقرون الوهراني

## (٨٧٩هـ ـ ٩٢٩ هـ)

ومما يثبت ويؤيد شرف نسب أولاد شقرون ما جاء في نسب الشيخ العلامة محمد بن شقرون الوهراني محمد بن شقرون بن محمد بن بو جمعة بن محمد بن أعمر بن عثمان بن عياشة بن عكاشة بن سيد الناس بن أحمد بن محمد بن علي بن الأمير أمغار ابن أبي عيسى بن محمد بن موسى بن مناصر بن سليمان بن محمد بن ميمون بن يخلف بن خلف الله بن عبد القادر بن طاهر بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى بن الأمير الشيخ مولاي عبد الرحمان الودغير بن علي الملقب بيعلى بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفاطمة بنت رسول الله ﷺ[1].

---

(١) كتاب دليل الحيران ص / ٣٧ انظر : مجلة التراث العربي العدد ١٠٧ السنة السابعة والعشرون – تموز ٢٠٠٧.

ويبدو أن نسب الشيخ محمد بن شقرون الشريف كان مشهورا مستفيضا في وقته ، يدل على هذا ما جاء في إجازة الشيخ الدقون [(١)] له فإنه قال فيها:

أجاز لك الدقون يا نجل سيدي

أبي جمعة والآل كل الذي روى

يعني نجل «الآل» أي آل بيت رسول الله ﷺ [(٢)] .

والعلامة محمد ين شقرون الوهراني برع في القراءات وعلم الكلام وله شعر ، وألف في هذه العلوم مصنفات جلها، والله الحمد، موجود في خزانات المخطوطات. وكتبه هي:

١ – تقريب النافع في الطرق العشر لنافع: وهو عبارة عن نظم في القراءات بيّن فيه طرق نافع العشر ووجوه الاختلاف بينها، ونسبه له الأستاذ المهدي البوعبدلي قال: «هو عبارة عن منظومة في القراءات لمحمد بن أحمد الوهراني.. وقد سمى منظومته: التقريب» وعزاه إليه أيضاً د. أبو القاسم سعد الله. قال: «وفي نهاية القرن التاسع ألف محمد شقرون بن

---

(١) أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي الشهير بالدقون قال فيه ابن القاضي: «الخطيب الأستاذ المحدث الراوية» أخذ عن الإمام المواق والإمام محمد بن غازي. وأخذ عنه أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم وأبو عبد الله بن أبي الشريف، والمترجم له وأجازه. درة الحجال ١/ ٩٢.

(٢ ) انظر : مجلة التراث العربي العدد ١٠٧ السنة السابعة والعشرون – تموز ٢٠٠٧.

أحمد المغراوي المعروف بالوهراني عملاً في القراءات أيضاً سماه: «تقريب النافع في الطرق العشر لنافع».

٢- تقييد على مورد الظمآن: وهو عبارة عن فوائد قيّدها مما تلقّاه عن شيوخه بفاس، من تقاريرهم على «مورد الظمآن».

٣- الجيش الكمين لقتال من يكفر عامة المسلمين: وهو عن كتاب لطيف كتبه في الجواب عن سؤال في تقليد العوام في العقائد هل يصح ذلك منهم أم لا؟

٤- قصيدة طويلة في رثاء ابن غازي: وهي قصيدة وصفت بالمشهورة والعظيمة والطويلة، قالها في رثاء شيخه ابن غازي.

٥- فهرست: وهو مصنف ذكر فيه شيوخه وما رواه عنهم من فنون العلم. وهذا الفهرست حافل بذكر الشيوخ دال على كثرة مجالسته للعلماء، لأن أهل التراجم قالوا عن هذا الفهرست إنه يقع في جزء لطيف، ونسبه له ابن القاضي. قال: «وله جزء لطيف جمع فيه مروياته».

***

## علماء وصلحاء آل شقرون

إن أولاد شقرون لم يقعدهم نسبهم الشريف عن طلب العلم بكل أنواعه بل نهضوا لطلب العلم فنالوا منه القسط الأوفر وحازوا به قصب السبق فدونوا اسم شقرون في دواوين العلم وكتب الطبقات فجمعوا بين نسبين شريفين نسب النبوة ونسب العلم ، فزادوا على الزبد شهدا وعلقوا على جيد الحسناء عقدا.

فكان منهم علماء وعالمات عم نفعهم وذاع صيتهم أذكر منهم على سبيل المثال:

عبد القادر بن أحمد بن العربي بن شقرون الفاسي [1](١٢١٩ هـ ) فقيه، نحوي، لغوي . محدث، أديب ، أخذ عن أبي العباس الهلالي، وأبي العباس الدلائي ، وعبد الرحمن المنجرة وغيرهم ، وعنه أخذ السلطان أبو الربيع سليمان ، وفي شجرة النور الزكية كان معروفا بالضبط والإتقان مملوءا بالصدق والعرفان ، من تصانيفه : شرح العشرة الثانية من الأربعين النووية ، فالشروح

(١)انظر : شجرة النور الزكية ص٣٧٤، والأعلام:٤ / ٣٧، ومعجم المؤلفين: ٥ / ٢٨٤ .

**الأربعة على الأربعين النووية ، من تأليف أربعة من علماء فاس وهم المشايخ[(١)]:**

1. **أحمد بن محمد التاودي ابن سودة .**
2. **عبد القادر بن أحمد بن شقرون .**
3. **محمد بن أحمد بنيس .**
4. **الطيب بن عبد المجيد ابن كيران .**

**طبع الشرح في مطبعة حاضرة فاس بتنميق العربي الأزرق في المغرب سنة (١٣٠٩هـ).**

**محمد بن شقرون أبو الطاهر مصري سمع منه ابن يونس ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة [(٢)].**

شقرون الجبلي المغربي [(٣)] ، كان صالحاً زاهداً. مات تقريباً سنة ستين.

**محمد بن محمد بن هبة الله بن شقرون الوجديجي التلمساني (٠٠٠ - ٩٨٣ هـ) (٠٠٠ - ١٥٧٥ م) فقيه، فرضي، مشارك في بعض العلوم سكن مدينتي فاس**

---

(١) الدليل إلى المتون العلمية للشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب : ١/ ٣٩٨ لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا .

(٣ ) الضوء اللامع المؤلف شمس الدين للسخاوي: ٢/ ١٧٦.

ومراكش، وتوفي بفاس من آثاره: شرح ارجوزة ابي اسحاق التلمساني في الفرائض [١].

أبو محمد عبد القادر بن العربي المنبهي المدغري المعروف بابن شقرون المكناسي. كان عالماً مشاركاً في فنون شتى، ولكنه امتاز ببراعته في علم الطب واشتهر به فصار من أعلامه نشأ بمدينة مكناس وأخذ عن جماعة من شيوخها علوماً كثيرة ، غير علم الطب الذي تلقاه بمكناس على شيخه إبراهيم بن القائد علي وكان طبيباً. وبفاس تلقى على الطبيب أحمد بن محمد أدراق. ولما ارتحل إلى مصر، أخذ على الشيخ أحمد الزيداني مسائل كثيرة من كتاب ابن النفيس الذي اختصر فيه (القانون) لابن سينا.

ووصفه الأديب محمد بن الطيب العلمي في كتابه (الأنيس المطرب). فمما قاله: « ضم إلى علم الأديان علم الأبدان فركب الأدوية ، وانتشرت له بين الحكماء ألوية ، وعرف الأمراض ، وأرسل سهام الرقى فأصاب الأغراض ، رحل إلى الشرق فأدى فرضه ، ثم رجع قاصداً أرضه، فناهيك من علم اجتلب، ومن دُرِّ نظم وَدَرٍّ احتلب».

من مؤلفاته في علم الطب كتاب سماه : (النفحة الوردية في العشبة الهندية) ، ومن تآليفه أيضاً منظومته الطبية المسماة بـ(الشقرونية)، نسبة إلى اسمه العائلي.

(١ ) تعريف الخلف للحفناوي ٢: ٤٩١

تقع هذه الأرجوزة في نحو ٧٠٠ بيت نظمها جواباً لسؤال من تلميذه الشيخ صالح بن المعطي. ومضمنها شرح فوائد المآكل والمشارب المتداولة بين الناس. وألف نظماً آخر في منافع النعناع معروفاً ومشهوراً، وكتاباً في منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير ، وألف في غير الطب كتاب (شرح البسط والتعريف)، وهو منظومة في علم التصريف للعلامة أبي زيد عبد الرحمن المكودي.

لا يعرف تاريخ ولادة ابن شقرون الطبيب ولا تاريخ وفاته. غير أنه كان حياً سنة ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٧ م. فهو من مخضرمي القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين [1].

الشيخ أبو العباس أحمد المدعو شقرون الفخار [2]، دفين خارج باب الفتوح ، قال عنه عبد السلام القادري في كتابه المقصد الأحمد : « هو الشيخ الولي المكين العلي ذو النور اللائح والهمة السابقة والمحبة الصادقة والتوكل على الله والرضى عن الله ، كان رضي الله عنه من جلة أصحاب الشيخ أبي المحاسن

(١) الميثاق، عدد ٢٢٩ ـ ٢٣٠، ترجمة لعبد الله كَنون.

(٢) انظر ترجمته في : صفوة من انتشر : ص ٥٧ التقاط الدرر :١/ ٧٥ نشر المثاني :١/٢٢٨ سلوة الانفاس :١/ ٣٣٠ الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس لابن عيشون الشراط : ص ١٣٩ .

الفاسي ومشاهيرهم ، ثم استخلف بعده أخاه الشيخ أبا محمد عبد الرحمن رضي الله عنه ، سأل أبو المحاسن الشيخ شقرون فقال: يا ولدي أتصبر لله ؟ فقال : نعم ، قال : أتصبر في الله ؟ قال : نعم ، قال : أتصبر عن الله ؟ فصاح صيحة وقال : لا ، فقال له : هنا صاح قبلك فلان وفلان وسمى بعض الأكابر.

كان يقول : ما رأينا قط من كان صادقا مع الله وضيعه الله .

كرهه لليهود

جاء يوما لزيارة دار الشيخ سيدي محمد بن عبد الله لزيارة ابنته ، فلما خرج من عندها رأى يهوديا مارا بالطريق فاعتراه حال فوقف واستند إلى الحائط وتعوذ بالله وغطى وجهه ثم جعل يقول حسبي الله ونعم الوكيل يكررها ويجهر بها حتى كاد يغشى عليه ، ثم سري عنه.

كان ذا رتبة عليا في الرضى والتوكل والزهد في الدنيا ، وله في ذلك حكايات وبركات ومآثر وآيات .

توفي سيدي شقرون رحمه الله في حدود سنة ثمان وعشرين ألف ولم يكن له عقب إلا من البنات ، وقبره عند رأس قبر الشيخ سيدي محمد بن عبد الله خارج القبة.

وذكر أصحاب الأعلام المغاربة في عهد السلطان المولى الحسن الأول العلوي بعض الأعلام من أولاد شقرون منهم :

أبو العباس أحمد بن محمد ابن شقرون المراكشي.

الحاج محمد بن عبد الرزاق ابن شقرون الفاسي.

وذكر العباس بن إبراهيم السملالي في كتابه الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام مجموعة الصالحات القانتات العابدات ممن عدهن في صفوف الأولياء منهن :

السيدة عائشة بنت سيدي شقرون [١] الفخار من العارفات الصالحات المغربيات دفينة خارج باب الفتوح بفاس وهي زوجة السيد العارف بالله الكامل سيدي محمد بن عبد الله رضي الله عنه .

عرف بها السيد العلامة أبو محمد عبد السلام بن الطيب القادري الحسني في كتابه (المقصد) ،فقال : «هي السيدة الفاضلة، الزكية الكاملة، الطيبة المطهرة، الخيرة المنورة، ذات البركات الواضحة، والأنوار اللائحة، والأعمال الصالحة، والمتاجر الرابحة ، والأخلاق الكريمة، والسيرة المستقيمة، أم أحمد عائشة بنت السيد الأثيل، الولي الجليل، ذي البركات الغزيرة والأنوار، سيدي شقرون الفخار ، ـ رحمه الرحمن ـ ووالى عليه المنة والرضوان.

---

(١) التقاط الدرر :١/ ١٢٣ نشر المتاني :٢/ ٣٨ سلوة الانفاس :٢/ ٢٩٢ .الروض العطر الانفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس : ص ١٤٢ .

كانت - رحمها الله ـ من الصالحات القانتات القائمات الحازمات، المطيعات لله، المتابعة لسنة رسول اللهﷺ كانت كثيرة الارضاء والبرور لوالدها وشيخها سيدي شقرون تلميذ القطب الصالح الشيخ سيدي أبو المحاسن الفاسي الشاذلي ومشاهيرهم، وذوي الأحوال منهم ، توفيت رضي الله عنها في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وألف ودفنت وراء بعلها سيدي محمد رضي الله عنه داخل القبة نفعنا الله بهم.

وقد ذكرها صاحب أرجوزة ( صلحاء فاس ) محمد المدرع النجارالأندلسي (ت١١٤٧هـ/ ٣٤-١٧٣٥م ) فقال :

ومنم الفخار شقرون الرضا وبنتـــه عائـشة أم المرتضى

أعني ابن عبد الل (حوش) قبته قد دفنت مع بناتها انتبه

رقية منهن ثم عائشـة كلتاهمـــا مما لديهـــا رائشة

ملازمات الذكـر والبـــرور مع مواسـاة إلـى الفقيـــر

هذا ما تيسر جمعه بحمد الله ومنه ، ومن لديه إضافات أو تعليقات تثري الموضوع فليتواصل معي :

والله أسأل أن يرزقنا الإخلاص في الأقوال والأعمال، وصلى الله على محمـد وعلى آله أجمعين.

***

## الفهرس

المقدمة ٥

حرمة الانتساب إلى آل البيت النبوي بالباطل ٩

الطعن في الأنساب ١٣

أصل اسم شقرون ١٧

إدريس الأول ﷺ ٢٠

أبناء إدريس الثاني ﷺ ٢٧

أولاد شقرون المحمديون ٣١

نسب شقرون في كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية ٣٥

نسب شقرون في كتاب تاريخ وجدة وأنكاد في دوحة الأمجاد ٤٢

نسب شقرون قرة العين في معرفة اليقين لمحمد الشارف عبدالله الحسنى ٤٣

نسب شقرون في كتاب اتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان ٤٤

نسب شقرون في كتاب الدر النثير فيمن أشتهر وصح نسبه من شرفاء الوادغير. ٤٦

قصر العبيدات ٥١

نسب شقرون في جريدة النسب فيمن انتسب لخير أب ٥٤

نسب شقرون سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ﷺ ٥٧

نسب شقرون الفهرس في عمود نسب الأدارسة ٦٢

نسب شقرون كما جاء في فهرس العشائر والأسر الهاشمية في الحجاز. ٦٥

نسب الشيخ العلامة محمد بن شقرون الوهراني ٦٦

علماء وصلحاء آل شقرون ٦٩